



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية _ كلية التربية
قسم علوم الحياة

التحري عن الطفيليات الداخلية في طائر السمان *Coturnix coturnix*
في مدينة الديوانية .

إعداد الطالب

شفيح رحيم

بإشراف

م.م. مروه سامي علوان

٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة النمل: الآية ٤٠

إقرار المشرف

أشهد أن مشروع البحث الموسوم ((التحري عن الطفيليات الداخلية في طائر السمان *Coturnix coturnix* في مدينة الديوانية .)) قد أعده الطالب (شفيق رحيم حميد) بإشرافي في قسم علوم الحياة / كلية التربية / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم الحياة

التوقيع

الاسم : م.م. مروة سامي

اللقب العلمي : مدرس معاون

التاريخ :

الاهداء

بأسم الخالق الذي أضاء الكون بنوره الهي وحده اعبدوا وله وحده اسجد خاشعاً شاكراً
لنعمته وفضله علي في إتمام هذا الجهد
الى

صاحب الفردوس الأعلى وسراج ألامه المنير وشفيعها النذير البشير محمد (صل الله
عليه واله وسلم) فخراً واعتزازاً
الى

من سهر الليالي ونسي الغوالي وضل سندي الموالي وحمل همي غير مبالي وبدر التمام
..... والدي الغالي ...
الى

من أثقلت الجفون سهراً وحملت الفؤاد هماً وجاهدت الأيام صبراً وشغلت البال فكراً
ورفعت الأيادي دعاءً وأيقنت بالله أملاً ... أمي العزيزة الغالية
الى ...

ورود المحبة وبنابيع الوفاء الى من رافقوني في السراء والضراء الى اصدق الأصحاب
إخوتي وأخواتي ...

نهدي ثمرة جهدنا المتواضع ..

Abstract الخلاصة

تضمن البحث دراسة نسبة الإصابة بالأنواع المختلفة من الطفيليات الداخلية التي تصيب الجهاز الهضمي لطائر السمان *Coturnix coturnix* في مدينة الديوانية للفترة من شهر تشرين الثاني 2018 ولغاية شهر اذار 2019 إذ تم جمع 24 عينة من طائر السمان حيث أشارت النتائج الى وجود ثلاث أنواع من الطفيليات الداخلية بنسبة إصابة كلية بلغت (29.16 %) في الطائر المفحوص ، كما أظهرت النتائج أن الإصابات الثنائية هي الأعلى 85.71 % .

المقدمة Introduction

تعتبر الطيور الداجنة مصدراً مهماً لتوفير الأحتياج البشري من البروتين الحيواني ووسيلة لتحقيق الأمن الغذائي للعديد من المجتمعات فضلاً عن توفيرها مصدراً للدخل القومي لأقتصاديات العديد من البلدان ، وذلك لقصر الدورة الإنتاجية وتميز الطيور بكفاءة تحويل غذائي عالية مقارنة مع بقية أنواع حيوانات المزرعة (حسن ، 2011)، فضلاً عن دورها الكبير في المقاومة الحياتية Biological Control من خلال تغذيتها على الحشرات والأفات الأخرى الضارة للإنسان والحيوان والنبات ، لذلك تمنع الكثير من الدول صيدها في أوقات معينة من السنة حفاظاً عليها من الأنقراض (أبو الحب ، 1994) .

طائر السمان *Coturnix coturnix* يعود الى عائلة Phasianidae من رتبة Galliforms في صنف الطيور Aves ، وهو طائر صغير الحجم يوجد في أنحاء أوروبا ونادراً في بريطانيا وعلى نطاق واسع يوجد في أجزاء من آسيا حيث يقضي فصل الصيف في أوروبا ويهاجر الى أفريقيا في فصل الشتاء ثم يعود مرة أخرى إلى موطنه، تم تربية هذه الأنواع بشكل مكثف في إيران وهذا الجنس هو الوحيد من رتبة الدجاجيات الذي له المقدرة على الطيران والهجرة ، ويسمى طائر السمان في العراق بالمريعي (Allouse, 1960) ، ويأتي إلى العراق من شمال سيبيريا في فصل الخريف لبحث عن الدفء والأمان ، ويشاهد السمان في حقول الحشائش على ضفاف الأنهار أو في حقول الأرز ، وأصبح تدجين السمان أكثر شيوعاً في مختلف أنحاء العالم للاستفادة منه كمشروع لإنتاج البيض واللحم ، كذلك يستخدم بوصفه طائراً مختبرياً مهماً في مجال

بحوث الدواجن والطب الأحيائي (Kottferova *et al.* , 2005 ; Holovska *et al.* , 2008) .

وتشير العديد من الدراسات الى ملائمة الظروف البيئية في العراق لتربية طيور السمان الياباني (الدوري، 2010 ; الأسدي، 2005)، وبالرغم من صغر حجم ووزن طائر السمان إلا أنه يتميز بسرعة نمو عالية وكفاءة تحويل غذائي عالية ويصل إلى وزن 200 غم بعمر 6 أسابيع (Abdel – Azeem وأخرون، 2001)، فضلاً عن أن لحوم السمان تمتاز بنوعية جيدة من حيث القيمة الغذائية والأستساغة ، ومن الخصائص التي تمتاز بها تربية طيور السمان قلة تكاليف التربية وعدم حاجتها الى مساحة واسعة (السوداني ، 2011) .

تكون الطيور بأنواعها المختلفة عرضة للإصابة بالطفيليات الداخلية Endoparasites والتي تجعلها بحالة غير طبيعية تنعكس سلباً على إنتاجها من اللحم والبيض ، إذ تعمل الديدان الشريطية على أمتصاص الكلوكوز واللاكتوز وتخزنه بشكل كلايوجين فضلاً عن إمتصاصها للأحماض الأمينية ومتعدد الببتيدات (Cheng, 1973) . حيث ترافق الإصابة بالديدان الطفيلية أعراض مختلفة تتمثل بالخمول ، وشحوب الوجه ، وتهدل الأجنحة ، وهزال ، انخفاض في الوزن ، والضعف العام بسبب انخفاض نسبة الهيموكلوبين وضمور الزغابات المعوية والتهاب الأمعاء النزلي و ورم في الاثنى عشري وأحتقان الطبقة تحت المخاطية وهذا يؤدي الى الهلاك إذا لم تعالج الطيور بطاردات الديدان (Shah *et al.*,1999)، وتعد القناة الهضمية Digestive tract أكثر

مناطق الجسم عرضة للإصابة بالديدان المعوية بسبب أبتلاع الطعام الملوث بالبيوض واليرقات أو أبتلاع المضائف الوسطية Intermediate hosts المصابة (Ehrenford, 1970).

ونظرا للضرر الذي تلحقه هذه الطفيليات بالطيور الداجنة باعتبارها مصدر غذائي مهم جاءت الدراسة الحالية للتحري عن هذه الديدان .

المواد وطرق العمل Materials and Methods

جمع العينات Collection of samples

تم جمع العينات للفترة من تشرين الثاني 2018 ولغاية آذار 2019 إذ تم جمع 24 عينة عشوائية من طائر السمان شرحت الطيور مباشرة وتم فصل القناة الهضمية عن بقية أجزاء الجسم ووضعت في طبق بتري معقم حاوي على المحلول الفسلجي Normal saline 0.09 % للحفاظ عليها بحالتها الطبيعية وبعدها قسمت إلى أربعة أجزاء هي المريء و القانصة و الأمعاء والمجمع ثم فتح كل جزء طولياً بواسطة مقص حاد في طبق بتري وعزلت الديدان وحفظت في قناني حاوية على كحول أثيلي 70% مضاف إليه بعض القطرات من الكليسرين لغرض توضيحها وتثبيتها وشخصت بالأعتماد على المصادر التصنيفية المعتمدة وهي (Permin& Hansen,1998).

نسبة الإصابة Percentage of infection:

عدد الطيور المصابة على عدد الطيور المفحوصة $100 \times$.

التحليل الإحصائي Statistical Analysis

أستعمل اختبار مربع كاي Chi-square لتحليل النتائج إحصائياً عند مستوى احتمالية 0.05% (الراوي، 2000) .

النتائج Results

تم في الدراسة الحالية عزل وتشخيص ثلاث أنواع من الديدان الشريطية المتطفلة على طائر السمان .

الجدول (١) الطفيليات المعزولة ونسب الإصابة في طائر السمان

النسبة المئوية %	العدد المصاب	الطفيلي
28.57	2	<i>Choanotonia sp.</i>
*57.14	4	<i>Raillietinna echinobothridia</i>
14.28	1	<i>Raillietina tetragona</i>
29.16	7	المجموع

* توجد فروق معنوية عند مستوى احتمالية $P \leq 0.05$.

الجدول (٢): طرز الإصابة بالديدان في طائر السمان .

النسبة المئوية	العدد المصاب	طرز الإصابة
14.28	1	المفردة
*85.71	6	الثنائية
29.16	7	المجموع الكلي

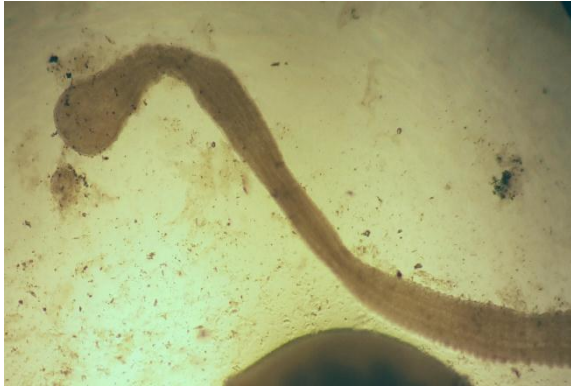
* توجد فروق معنوية عند مستوى احتمالية $P \leq 0.05$.



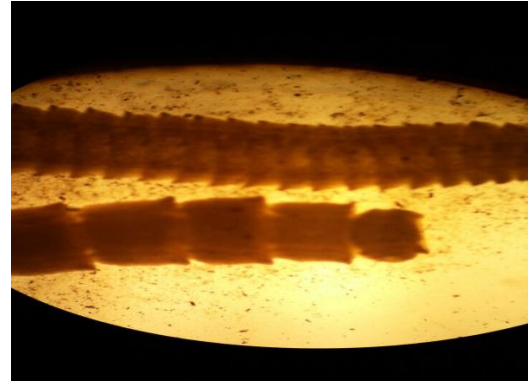
صورة (٢) الديدان الشريطية



صورة (١) الديدان الشريطية



Raillietina tetragona (٥) صورة



Raillietinna echinobothridia (٤) صورة



Choanotonia sp. (٦) صورة

المناقشة Discussion

الأنواع المسجلة ونسب الإصابة

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى إن نسبة إصابة طائر السمان بالديدان بلغت 29.16 % إذ سجلت الديدان الشريطية أعلى نسبة إصابة بلغت 25% وتتفق نتائج الدراسة لدراسة عنة وآخرون (2017) على الدجاج المحلي في الديوانية ، وسجلت ديدان *Choanotonia* أعلى نسبة إصابة بلغت 57.14% ، بينما ديدان *sp. Raillietinna* بلغت نسبة إصابتها 28.57% وتتفق النتائج مع دراسة (2009) Al-Mayali في مدينة الديوانية على الدجاج المحلي والتي بلغت 59.79% . ويعد جنس *Raillietina sp.* من أهم الديدان الشريطية التي تصيب الدواجن ومن أخطرها لما تسببه من ضعف شديد وقلة الإنتاج بالإضافة الى التغيرات الشديدة في أمعاء الطيور ، وفي الحالات الشديدة تسبب شلل الطيور الشبخلي (2000) .

طرز الإصابة

بينت النتائج أن الإصابة الثنائية هي الأكثر شيوعاً بنسبة 85.71% وقد تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع العديد من الدراسات ويعود السبب لأختلاف النسب المسجلة إلى أختلاف مناطق الدراسة وعدد الطيور المفحوصة والعوامل المناخية التي تلعب دور كبير في تفاوت الإصابة.

المصادر العربية

أبو الحب، جليل كريم (1994). الطيور الضارة والوقاية منها. دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد.

الدوري، عمر عصام عبد الله (2010). تأثير وزن الجسم على بعض الصفات الإنتاجية والفسلجية في طائر السلوى الياباني. رسالة ماجستير. كلية الزراعة. جامعة تكريت.

عنة ، سعدية عزيز، علوان، مروة سامي والابراهيمى، لبنى عبد القادر.(٢٠١٧). تأثير الإصابة بالديدان الشريطية على بعض معايير الدم في الدجاج المنزلي، مجلة القادسية للعلوم الصرفة ، ٢٢(٣):١٧٥-١٨١.

الراوي، خاشع محمود(2000). المدخل إلى الإحصاء. دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، العراق، الطبعة الثانية : ٤٦٩ صفحة.

السوداني، صلاح (2011). طائر السمان الياباني. نشرة علمية. كلية الزراعة. جامعة البصرة.

الشيخلي، فؤاد أبراهيم (2000). أمراض الدواجن. الطبعة الثانية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر : 356 صفحة .

الأسدي، ماجد حسن عبد الرضا (2005) . تأثير التركيب الوراثي والجنس في الصفات الإنتاجية وبعض صفات الدم والتركيب الكيميائي لذبائح وبيض السمان . رسالة ماجستير. كلية الزراعة. جامعة البصرة.

حسن، خالد حامد (2011). تربية وتحسين الطيور الداجنة. مطبعة جامعة ديالى .

المصادر الأجنبية

Abdel_Azeem,F.F.A.Ibrahim and N.G. Ali.(2001). Growth performance and some blood parameters of growth Japanese Quail as influenced by different protein level and microbial probiotics supplementation. Egypt poul. Sci., 21: 465-489.

Al- Mayali, H.M. (2009). Prevalence and distribution of gastrointestinal helminthes in local chicken in Al-Diwaniya region, Iraq. Wassit J. Sci. Med., 2(1) : 56-77.

Allouse,B. (1960). Birds of Iraq : General ornithology Podieitiformes _ Flaconiformes, first Edition Al-Rabitta press- Baghdad.

Bahar, S., Shahrokh, R. B. and Mohsen, M. (2014). Study on Parasitic infections of Quails in Garmsar, Iran . International journal of Advanced Biological and Biomedical Research. Volume 2, Issue 2, 2014: 262 -266.

Cheng, T.C. (1973). General Parasitology. Academic press, New York, San Francisco.

Ehrenford,F.A. (1970). Avian immunity to metazoan parasites. Immunity to parasites Animals., 2 : 399-420 .

Holovská, K. Almášiová, V. and Cigánková, V.(2008). Ultrastructure of skeletal muscle of Japanese quails during simulated microgravity. 7th Internatational Scientific Conference Ecology and Veterinary MedicineVII, p.164-167.

Kottferová, J. and Sasáková, N. (2005). Veterinárna klinická etológia ako aplikovaná forma etológie. Etologická konferencia 32, Nečtiny, Česká republika, p. 54.

Permin, A. and Hansen, J.W. (1998). Epidemiology diagnosis and control of poultry parasite FAO Animal health manuals 4. Rome: Food and Agriculture organization of the united Nations (FAO). P160.

Shah, A. H., Anwar, A. U., Khan M. N. and Abul-qydoos, Z. I. (1999) Comparative studies on the prevalence of cestode parasites in indigenous and exotic layers at faisalabad. Int. J. Biol., (1) 4.